[499] أي هين. - كلمة (أسر)، يقال: (أسررت الحديث) بمعنى كتمته، ويقال: (أسررت الحديث) بمعنى أظهرته، ومنه قوله تعالى: * (وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) * أي أظهروها، وقول الفرزدق: فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحروري الذي كان أضمرا أي أظهر. - كلمة (أخفى)، يقال: (أخفيت الشئ) كتمته، و (أخفيته) أظهرته، ومنه قوله تعالى: * (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) * أي أظهرها. - كلمة (مولى) فإنها تطلق على المنعم والمنعم له، وعلى السيد والعبد. - كلمة (باع) فإنها تستعمل بمعنى اشترى كما تستعمل بمعناها المعروف. - كلمة (شرى) فإنها تستعمل بمعنى باع، كما تستعمل بمعناها المعروف. وقد ألف في الأضداد غير واحد من علماء اللغة العرب، منهم: الأنباري والأصمعي والسجستاني وابن السكيت وغيرهم. والتضاد نوع من الاشتراك اللفظي، قال السيوطي في (المزهر (1)): " قال ألكيا في تعليقه: المشترك يقع على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين. فما يقع على ضدين كالجون وجلل، وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين ". فما قيل في المشترك اللفظي يقال فيه، أمثال إنكار ابن درستويه فإنه قال في (شرح الفصيح): " النوء: الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل للكوكب قد ناء، إذا

_____

(1) - المزهر 1 / 387. (*)

_____